الأسطورة

مارك سبيتز
«قرش» أولمبياد ميونيخ

عبدالمحسن الأيوبي

في بعض الأحيان من الصعب أن تدرس ما تحب، لكن أن تدرس وتتفوق وتعمل وتحقق ما تحب فهو يحتاج لمجهود خارق بشخصية غير اعتيادية، مع إصرار وعزيمة. السباح الأميركي مارك سبيتز، هو أحد الأبطال الذين سيذكرهم التاريخ دائما بأروع الإنجازات التي سطرها في عالم الرياضة بأحرف من ذهب.

ولد مارك سبيتز في 10 فبراير 1950، في كاليفورنيا ودرس بجامعة إنديانا وحصل على ماجستير في فنون السباحة.

في عمر الـ 16، فاز سبيتز بأول بطولة سباحة له، وهي بطولة اتحاد الرياضين الهواة، وفي عمر الـ 17 فاز بخمس ميداليات ذهبية في بطولة «بان أميركا» وحطم 10 أرقام قياسية.

في العام التالي وتحديدا في أولمبياد المكسيك 1968، تم اختيار مارك سبيتز في فريق سباحة المنتخب الأميركي ليمثل بلاده في الألعاب الأولمبية، ونجح مع فريقه في حصد ميداليتين ذهبيتين، ثم حصد الفضية في سباق الـ 100 متر فراشة والبرونزية في سباق الـ100 متر سباحة حرة.

بعد أولمبياد المكسيك تدرب استعدادا لأولمبياد ميونيخ 1972، وفي طريقه لأولمبياد ميونيخ حصد كل البطولات المحلية والدولية وحطم أرقاما قياسية أثناء الفترة من 1968 إلى 1972، وفاز بجائزة جيمس سوليفان كأفضل رياضي في الولايات المتحدة عام 1971.

وضع سبيتز لنفسه هدفا وهو الفوز بـ 6 ميداليات ذهبية في أولمبياد ميونيخ، وعندما بدأت الأولمبياد فاز بكل المسابقات التي شارك فيها وحطم كل الأرقام القياسية العالمية في سباقات الـ 100 متر سباحة حرة، 200 متر سباحة حرة، 100 متر فراشة، 200 متر فراشة، 4x100 سباحة حرة، 4x200 سباحة حرة، 4x100 متنوع.

وكان سبيتز في الـ 22 من عمره عندما فاز بـ 7 ميداليات ذهبية وحصد أرقاما قياسية عالمية لم يستطع أحد تحطيمها طوال 3 عقود من بعده حتى جاء مواطنه مايكل فيلبس ليحطم إنجازه المثير.

حوار رياضي

نايف زويد:
رمضان أجمل مع الدورات الرياضية

نجم نادي السالمية اللاعب نايف زويد يحمل الكثير من الذكريات الجميلة مع الشهر الفضيل في طفولته وأيام المراهقة وخلال مسيرته كلاعب وله مع شهر رمضان المبارك وقفات رياضية واجتماعية حافلة.
«الأنباء» حاورته حول تلك الذكريات فكان هذا اللقاء:

مبارك الخالدي

كيف تستقبل شهر رمضان؟

● شهر رمضان له ما يميزه عن غيره من الشهور، فقبل قدومه نستشعر ذلك بأهمية وإجلال وتقدير خاص عبر اهتمام الأهل بشراء الأطعمة والأشربة التي عادة ما تقدم خلال الشهر الفضيل وهذا الموقف تجسد في الذاكرة عبر تكراره كل عام ولذلك اعتدنا على استقبال الشهر الكريم بكل احترام وتقدير كونه شهرا معظما لدى كل المسلمين.

وهل للشهر الكريم خصوصية لدى الكويتيين؟

● بلا شك في الكويت الأجواء مختلفة، حيث تنتشر الدواوين وتنشط الحركة قبل الإفطار سواء في توجه الشباب نحو الدورات الرمضانية او كبار السن نحو الجمعيات ومراكز الشراء، وبعد الافطار تنشط الحركة نحو المساجد وذكر الله في صلوات القيام والتراويح، والزيارات العائلية وهذا ما يتميز به المجتمع الكويتي حتى أصبح ذلك علامه مميزة للكويتيين.

هل يؤثر الشهر الكريم على نشاطك الرياضي؟

● على العكس فاللاعب يزيد نشاطه خلال الصوم لأنه يشعر مع الوقت بنقصان الوزن، كما ان مخزون اللياقة البدنية متوافر في الجسم طوال العام بسبب التدريبات والمباريات، ولا ننسى ان أغلب اللاعبين يشارك في الدورات الرمضانية قبل الإفطار وبعده ولذلك لا يؤثر الصوم على النشاط الرياضي للاعبين.

وماذا عن أجمل الذكريات خلال الشهر الفضيل؟

● الذكريات كثيرة خصوصا مرحله الطفولة وأيام المراهقة، وبالذات إذا صادف رمضان فصل الصيف والحر فننشط فترة الظهيرة في الذهاب الى المطبخ و«سرقة» ما خف حمله من الشراب والثلج والجلوس مع الربع في الديوانية متظاهرين بعدها بالصوم فكانت ذكريات جميلة لا تنسى.

وهل لعبت مباريات وأنت صائم؟

● نعم، حيث شاركت في الكثير من المباريات والدورات الرمضانية التي لها متعة خاصة فتكونت لدي خبرة كافية في التعامل مع المباريات ومجرياتها، ولكن في البدايات لا يخلو الأمر من الطرافة في التحايل السريع لرشف كمية قليلة من المياه لمواصلة اللعب.

هل تفضل الإفطار في البيت ام الديوانية؟

● الإفطار في البيت له طعم خاص، حيث تجمع الأسرة وكبار السن في أجواء أسرية رائعة ولكن لا يمنع التجاوب مع دعوات الإفطار من الأهل والأصدقاء كون ذلك عادة اجتماعية ترسخت في الذهن.

ما أكلتك المفضلة في رمضان؟

● التشربية وهي ملك المائدة في الشهر الكريم إضافة الى عشقي للمجابيس.

أنت مع أو ضد الدورات الرمضانية؟

● بالتأكيد معها ولا يمكن ان أتخيل قدوم الشهر الكريم دون تواجد مثل هذه الدورات، وكما ذكرت فهي أصبحت علامة مميزة للكويت، كما أتمنى ان تنظم تحت مظلة الهيئة العامة للرياضة لتشمل كل أنحاء البلاد.

تعرف على

«الطائرة».. خصائص التنس وكرة اليد في لعبة واحدة

سامي الحسن

تعتبر رياضة الكرة الطائرة إحدى أكثر الرياضات العالمية شعبية، حيث تعود ولادة اللعبة إلى 9 فبراير 1895 في أميركا عندما أنشأ مدير التربية البدنية في اتحاد YMCA لعبة رياضية جديدة أطلق عليها اسم «مينتونيت» لتمضية الوقت بشكل مسل، وفضل أن تمارس هذه اللعبة داخل الصالات وبأي عدد من اللاعبين، ثم أخذت اللعبة بعضا من خصائص التنس وكرة اليد، في الوقت الذي كانت فيه كرة السلة رياضة جديدة ايضا، وقد تم ظهور كرة الطائرة على أساس أنها الرياضة الداخلية الأقل خشونة من كرة السلة المناسبة لأعضاء اتحاد YMCA.

وكندا أول دولة مارست اللعبة بعد أميركا وذلك في العام 1900. وقد تأسس الاتحاد العالمي لكرة الطائرة (FIVB) عام 1947، وأول بطولة عالمية للرجال أقيمت في 1949، بينما كانت أول بطولة عالمية للسيدات في العام 1952، وقد أضيفت الكرة الطائرة إلى الألعاب الأولمبية لأول مرة في طوكيو بدوره 1964، وكانت منذ ذلك الحين رياضة رئيسية في تلك الدورة. هذا، وتم إنشاء رياضة الكرة الطائرة الشاطئية بالعام 1986 والتي تعتبر رياضة مشابهة إلى كرة الطائرة العادية إلى حد كبير رغم الاختلاف في عدد اللاعبين، وقد أضافت الكرة الطائرة الشاطئية إلى برنامج الألعاب الأولمبية الصيفية في دورة أطلانطا بالعام 1996. تعتبر هذه الرياضة الآن من أكثر الرياضات شعبية في البرازيل، ومعظم دول أوروبا وخصوصا في إيطاليا وهولندا وصربيا، بالإضافة إلى روسيا وبعض الدول في قارة آسيا.

نجم رياضي

بدر حجي.. نجم في الثلاثين

ناصر العنزي

رغم أنه من أفضل لاعبي خط الوسط في ناديه كاظمة إلا أنه تأخر في نجوميته دوليا، ولم يكن ذلك الأمر بيده بل بيد المدربين الذين لم يمنحوه الفرصة الكاملة. نجمنا هو بدر حجي لاعب كاظمة والأزرق أحد أفضل صناع اللعب في خط الوسط والهدافين المميزين أيضا وله أهداف جميلة مثل التسديد القوي من خارج منطقة الجزاء وركل الكرات بإتقان من فوق حائط الصد.

بداية حجي كانت مبكرة مع فريقه كاظمة، فقد مثل الفريق الأول وهو في سن 18 عاما وعاصر نجوم البرتقالي مثل حمود فليطح وناصر الغانم وعبدالله معيوف ويوسف سويد وصالح المسند وجمال يعقوب وعادل الخليفي وصالح الرفاعي الذين حققوا ألقابا متنوعة في الدوري والكأس وبطولة الأندية الخليجية، وأطلق وقتها على فريق كاظمة «برازيل الخليج».

نجومية بدر حجي الدولية تأخرت لعدم منحه الفرصة من المدربين إضافة إلى وجود عدد كبير من نجوم اللعبة. وقد مثل المنتخب كلاعب أساسي وهو في بداية الثلاثينيات وتألق كثيرا مع المدرب التشيكي ميلان ماتشالا في منتصف التسعينيات والذي كان يحرص على عدم استبداله إلا في حالة الإصابة، وشكل بدر حجي مع زميليه فواز بخيت وعصام سكين ثلاثيا متفاهما في خط الوسط.

تألق بدر حجي في مباريات المنتخب الوطني وكان أحد العناصر الأساسية في تحقيق لقبين متتاليين في خليجي«13و14» في مسقط والمنامة، وكان الأزرق منافسا على التأهل لمونديال فرنسا «1998» لولا أنه تعثر في بعض مبارياته على ملعبه.

من الذاكرة

العازمي:
لا أنسى «الوداد» في رمضان

عبدالعزيز جاسم

ذكر نجم وقائد الفريق الأول لكرة القدم بنادي كاظمة مشاري العازمي أن الذكريات الكروية في هذا الشهر الفضيل كثيرة جدا، الا ان بعضها يظل عالقا في الذهن ولا ينسى ومنها سيناريو مباراة الوداد البيضاوي المغربي وعلى أرضه في العام 2007 ضمن منافسات دوري أبطال العرب، فقبلها كنا قد خسرنا على ستاد الصداقة والسلام بهدف في الدقائق الأخيرة من المباراة لكننا في مباراة الإياب قدمنا مستوى مميز وتقدمنا بهدف سجله العُماني يونس المشيفري وحافظنا عليه الى ما قبل نهاية المباراة بـ 15 دقيقة، الا ان الوداد تمكن من احراز هدف التعادل لنخرج من البطولة. وأضاف العازمي أنه يحرص على المشاركة في الدورات الرمضانية والمنافسة على الفوز بألقابها حيث أحرز الموسم الماضي بطولة الشحومي وسيحرص هذا الموسم ايضا على التتويج بلقبها، مبينا أن المشاركة في الدورات بهذا التوقيت لا يتعارض مع النادي لأنه شخصيا لا يقبل أن يشارك في الدورات الرمضانية إذا لم يكن الموسم المحلي قد انتهى رسميا خوفا من التعرض للإصابة أو الإرهاق وبالتالي التأثير على الفريق في نهاية المطاف. وعن عاداته في شهر رمضان ذكر أنه يقضي وقت فراغه بعد قضاء معظم الأمور الواجبة كالصلاة وقراءة القرآن في المواظبة على التدريب بأحد الأندية الصحية، وممارسة هوايته المحببة كرة القدم من خلال الدورات الرمضانية.

اما عن افضل الاطباق في رمضان فقال انه لا يمكن مقاومة «التشريبة» في وجبة الإفطار بينما يحرص على أن يكون السحور خفيف دائما «عيش أبيض».

وتمنى العازمي أن يعود الأزرق إلى سابق عهده ومستواه، وان تساهم المباريات الودية التي يخوضها بعد رفع الايقاف في الإعداد الجيد للبطولات المستقبلية خصوصا أن الكرة الكويتية زاخرة بالمواهب المميزة.